

الدرس 81 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في

كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا بما علمتنا ما وجدنا علما وعلينا. اللهم اغفر لنا وللحاضر والمُؤلف رحمه الله تعالى فصل. قال الرقيب - 00:00:00

الباب الاول في نقل عبارات ابن تيمية وابن القيم في تبرئتها من تكفير المسلمين وتشريكيهم وتأثي THEM ونقل بعض العبارات بن عبد الوهاب في بعض الاشياء التي حكم على الناس فيها بالتكفير والشرك. ثم ذكر في - 00:00:20

هذا الباب خمسين موضعًا يزعم أنها تشهد له وتويد كلامه ودعواه على استحباب دعاء الصالحين وجوازه غالباً قد حرف والحد فيه وتصرف في نقله بزيادة ونقصان وتقطيع العبارات وتعسف في حمله على دعواه - 00:00:37

وبعضاً لم وبعضاً لم يفهم مراد الشيخ منه ولم يدرِّي المقصود فحمل الكلام في المسائل الاجتهادية النظرية على مسائل اصول الدين 00:00:56 الضرورة الاجماعية تتوكد من هواه والحادي ووجهه فساد عظيم وتحريف للكلام عن موضعه - 00:00:56

وقد وصف الله اليهود بتحريف الكذب عن موضعه تحريفها الفاظه ومعانيه. ذكر تعالى انه جعل قلوب اليهود قاسية يحرفون الكلمة عن موضعه ولعنهم بسبب ذنبهم ونقض الذي اخذ عليهم من الايمان بالله ورسله. ونقد الميثاق - 00:01:15

ونقض الميثاق الذي اخذ عليهم من الايمان بالله ورسله والوقوف مع امره وما اوجبه عليهم في التوراة وعباد القبور والدعاة اليها 00:01:33 نقضوا الميثاق المأخوذ على هذه الامة على لسان نبيها محمد صلى الله عليه وسلم في مثل قوله شرع لكم من الدين من - 00:01:33 وبه نوح والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقوله وقضى رب الـ 00:01:52 تعبدوا الا ايـه وقوله تعالى قـل تعالوا واتـلوا ما حرم ربـكم - 00:01:52

ثم الا تشركونـا به شيئاـ. الايات فـما صدر عنـه مما سـتفـقـ علىـه منـ الـالـحادـ وـالـتـحـرـيفـ. نـشـأـ عـنـ مـخـالـفـةـ الرـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:02:07 وـنـبـذـ ماـ جـاءـ بـهـ وـرـاءـ الـظـهـرـ - 00:02:07

وـمـنـ لـهـ خـبـرـ بـتـحـرـيفـ الـيـهـودـ لـنـصـوـصـ التـوـرـاـةـ يـعـرـفـ قـوـةـ الـمـشـابـهـةـ وـالـمـمـاـلـةـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ هـذـاـ الـمـحـرـفـ. وـاعـتـبـرـ بـمـاـ يـأـتـيـ تـجـدـ مـاـ قـلـنـاـ 00:02:21 صـرـحـاـ. قـالـ فـيـ نـقـلـهـ الـاـولـ قـالـ تـقـيـ الدـيـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ الـفـتاـوىـ بـعـدـ اـنـ سـئـلـ عـنـ رـجـلـ تـكـلمـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـكـفـيرـ - 00:02:21

فـاجـابـ الشـيـخـ بـقـوـلـهـ اـصـلـ التـكـفـيرـ لـالـمـسـلـمـيـنـ مـنـ الـخـوارـجـ وـالـرـوـافـضـ الـذـيـنـ يـكـفـرـونـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـمـاـ يـعـنـقـدـونـ اـنـهـ اـخـطـأـوـاـ فـيـهـ مـنـ 00:02:40 الدـيـنـ فـقـدـ اـتـقـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـلـىـ اـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـ يـجـوزـ تـكـفـيرـهـ بـمـجـرـدـ الـخـطـأـ الـمحـضـ - 00:02:40

بلـ كلـ اـحـدـ يـؤـخـذـ مـنـ قـوـلـهـ وـيـتـرـكـ الاـ رـسـولـ الاـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ كـلـ مـنـ يـتـرـكـ قـوـلـهـ لـخـطـأـ اـخـطـأـهـ يـكـفـرـ وـلـاـ يـفـسـقـ 00:02:57 وـلـاـ يـؤـثـمـ. فـانـ اللـهـ فـانـ اللـهـ قـالـ فـيـ دـعـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:02:57

رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ اوـ اـخـطـأـنـاـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ قـالـ قـدـ فـعـلتـ. اـلـىـ اـنـ قـالـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ 00:03:13 المـنـعـ عـنـ تـكـفـيرـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ تـكـلـمـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـاـنـ اـخـطـأـوـاـ مـنـ اـحـقـ الـاـغـرـاضـ الـشـرـعـيـةـ. وـهـوـ اـذـ اـجـتـهـدـ فـيـ ذـلـكـ فـلـهـ اـجـرـ وـفـرـضـهـ فـيـ التـكـفـيرـ بـالـمـسـائـلـ الـتـيـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ وـنـزـاعـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـخـوارـجـ وـالـرـوـافـضـ فـاـنـهـمـ كـفـرـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـهـلـ 00:03:13 اـخـطـأـ فـلـهـ اـجـرـ وـجـوابـ اـنـ يـقـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ جـنـسـ تـحـرـيفـهـ الـذـيـ قـرـرـنـاـهـ فـانـ فـيـ هـذـاـ تـحـرـيفـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـهـ اـسـقـطـ السـؤـالـ وـفـرـضـهـ فـيـ التـكـفـيرـ بـالـمـسـائـلـ الـتـيـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ وـنـزـاعـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـخـوارـجـ وـالـرـوـافـضـ فـاـنـهـمـ كـفـرـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـهـلـ

بمخالفتهم فيما ابتدعواه وما اصلوه ووضعوه وذهبوا اليه وانتحلوه فاسقط هذا خوفا من ان يقال دعاء اهل القبور وسؤالهم والاستغاثة بهم ليست من هذا الباب ولم يتنازع فيها المسلمين بل هي مجمع على انها من الشرك المكفر - 00:03:51

كما حکاه الشيخ ابن تیمیة نفسه وجعلها مما لا خلاف في التکفیر به فلا يصح حمل کلامه هنا على ما جزمه وبانه کفر مجمع عليه ولو صح حمل هذا العراقي لكان قوله قولنا مختلفا وقد نزهه الله وصانه عن هذا. فکلام متافق يشهد بعده - 00:04:10

يشهد بعده البعض. اذا عرفت هذا تحریف العراقي في اسقاط بعض الكلام وحذفه وايضا فالحذف لي اصل کلام يخرجه عن وجهه واراده المقصود التحریض الثاني ان الشیخ رحمه الله قال اصل التکفیر للمسلمین وعبارات الشیخ اخرجت عباد القبور عباد القبور - 00:04:30

من مسمى المسلمين كما سنتقل لك جملة من عباراته في الحكم عليهم بأنهم لا يدخلون في المسلمين في مثل هذا الكلام. قال رحمه الله في اثناء له في النهي عن التفرق - 00:04:51

والاختلاف وترك التعصب لمذهب او قبيلة او طريقة قال فليس من اخطأ يكون كافرا ولا فاسقا ولا عاصيا بل قد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. وقد قال تعالى في كتابه في دعاء المؤمنين ربنا لا - 00:05:03

لا تؤاخذنا ان نسبينا او اخطأنا وثبت في الصحيح ان الله قال قد فعلت لا سيما وقد يكون من من يوافقكم في اخص من الاسلام مثل ان يكون مثلكم على مذهب الشافعي او منتسبا الى الشیخ عدی ثم بعد هذا قد يخالف في شيء - 00:05:18
الى الشیخ عدی ثم بعد هذا قد يخالف في شيء وربما كان الصواب معه فكيف يستحل عرضه او دمه او ماله مع ما قد ذكر الله من حقوق المسلم والمؤمن - 00:05:36

وكييف يجوز التفريق بين الامة باسماء مبتعدة لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسوله. وهذا التفرق الذي حصل بين الامة علماؤها ومشايخها وامرأوها وكبراؤها هو الذي اوجب تسلط الاعداء عليهم وذلك بتركهم العمل بطاعة الله ورسوله. كما قال تعالى ومن الذين - 00:05:53

قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء. واذا تفرق القوم فسدوا وهلکوا واذا اجتمعوا صلحوا وملکوا فان الجماعة رحمة وان الفرق عذاب وجماع ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الى قوله الاية - 00:06:13

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الاية فمن امر بالمعروف الامر بالائتلاف والاستعمال والنهي عن الاختلاف والفرقه ومن النهي عن المنكر اقامة الحدود على من خرج عن شريعة الله تعالى - 00:06:36
فمن اعتقد في بشر انه الله او دعا ميتا او طلب منه الرزق والنصر والهداية وتوكل عليه وسجد له فانه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه انتهی وبطل السداوي وانهدم من اصله كيف يجعل النهي عن تکفیر المسلمين متناولا لمن يدعو الصالحين ويستغث بهم مع الله - 00:06:52

فلان من العبادات ما لا يستحقه الا الله وهذا باطل بنصوص الكتاب والسنة واجماع علماء الامة ومن عجيب جهل العراقي انه يحتاج على خصمته بنفس الدعوة والدعوة لا تصلح دليلا فان دعوى العراقي لسلام عباد القبور - 00:07:12

تحتاج دليلا قاطعا على اسلامهم فإذا ثبت اسلامهم منع من تکفیرهم والتفریع ليس مشكلا ومعلوم ان من کفر من مخالفة رأيه وهو اک الخوارج والروافض او کفر من اخطأ في في المسائل الاجتہادية اصولا او فروعا فهذا ونحوه مبتدع ضال مخالف لما عليه ائمة الھدی ومشايخ - 00:07:27

الدين ومثل شیخ الاسلام محمد بن عبد الوھاب لا یکفر احدا بهذا الجنس ولا من هذا النوع وانما یکفر من نطق بتکفیره الكتاب العزيز جاءت به السنة الصھيحة واجمعت على تکفیره الامة. کمن بدل دینه وفعل فعل الجahلية الذين یبعدون الملائكة والانبياء والصالحين ویدعونهم مع الله فان - 00:07:50

ان الله كفرهم واباح دماءهم واموالهم وذارياتهم بعبادة غيره نبيا او ولها او صنما. فلا فرق في الكفر بينهم كما دل عليه كتاب العزيز والسنة المستفيضة وبسط هذا وبسط هذا يأتيك مفصلا وقد مر بعضه. والشيخ محمد رحمة الله - 00:08:10

من اعظم الناس توقيا واحجاما عن اطلاق الكفر حتى انه لم يجزم بتکفير الجاهل الذي يدعوا غير الله من اهل القبور او غيرهم. اذا لم يتيسر لهم من ينصحه ويبلغه الحجة التي يکفر تاركها - 00:08:30

وقال في بعض رسائله اذا كان لا يکفر من يعبد قبة الكواز لعدم من ينبههم فكيف نکفر من لم يهاجر اليها وقال وقد سئل عن مثل هؤلاء الجهال فقرر ان من قامت عليه الحجة وتأمل بمعرفتها يکفر بعبادة القبور - 00:08:46

واما من اخلد الى الارض واتبع هواه فلا ادرى ما حاله. وقد سبق من كلامه ما فيه كفاية مع ان العلامة ابن القيم رحمة الله جزم من المقلدين لشيوخهم في المسائل المکفرة اذا اذا تمكنا من طلب الحق ومعرفته وتأهلو لذلك فاعرضوا ولم يلتفتوا ومن لم - 00:09:06

تمكن ولم يتأهل لمعرفة ما جاءت به الرسول فهو عندهم من جنس اهل الفترة من لم تبلغه دعوة رسول من من الرسل وكذا لا يحكم بالسلام لهم ولا يدخلون في مسمى المسلمين حتى عند من لم يکفر بعضهم وسيأتيك كلامه واما الشرك فهو يصدق فهو - 00:09:26
 فهو يصدق عليهم واسمهم يتناولهم واي اسلام يبقى مع مناقضة اصله وقاعدته الكبرى شهادة ان لا اله الا الله وبقاء الاسلام ومسماه بعض ما الفقهاء في باب في باب حكم مرتد اظهر من بقائه مع عبادة الصالحين ودعائهم. ولكن العراقي يفر من ان يسمى ذلك عبادة - 00:09:46

ودعاء ويزعم انه توسل ونداء يراه مستحبها. وهيئات اين المفر والاله الطالب حيل بين العير والنجوانى بما من الله به من كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد وبما جاء به محمد عبده ورسوله من - 00:10:11

الحكمة والهدى والبيان لحدود ما انزل الله عليه. ولا يزال سبحانه وتعالى يغرس لهذا الدين غرسا. تقوم بهم حججه على عباده في بيان دينه وشرعيه من الحد في كتابه ودينه وصرفه عن موضوعه. ومن هذا نقله الثاني عن الشيخ في الصلاة خلف - 00:10:33

طويل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبداللطيف رحمة الله تعالى بردہ على داود ابن جرجيس قال قال العراقي في الباب الاول في نقل عبارات ابن تيمية لابن القيم في - 00:10:54

في تبرئتها من تکفير المسلمين وتشريکهم وتأثیرهم ونقل بعض عبارات ابن عبد الوهاب في بعض الاشياء التي حكم الناس فيها التکفير والشرك ثم ذكر في هذا الباب خمسين موضعا يزعم انها تشهد له وتوکيد كلامه ودعواه على على استحباب دعاء الصالحين وجوازه. وغالبها وغالبها قد - 00:11:19

حرفة وغالبها قد حرفة والحد فيه. وتصرف في نقله بزيارة صان وقطع للعبارات وتعسف في حمله على دعواه وبعضاها لم يفهم مراد الشيخ منها ولم يدرى المقصود فحمل الكلام في المسائل الاجتهادية النظرية على على مسائل اصول الدين الضرورية - 00:11:44

فترك من هواه والحاد وجھله فساد عظيم وتحريف للكلم عن مواضعه وذلك ان داود ابن الجورجيس الھالك قد ذكر شيئا من کلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكان ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:12:05

في عدم تکفير اهل الاهواء وفي عدم تکفير المسلمين ولا شك ان هذا حق فان اهل السنة لا يکفرون المسلمين ولا يکفرون في المسائل التي وقع فيها خلاف والخلاف فيها - 00:12:25

له سائر او له تأویل فهذا لا خلاف بين اهل السنة وانما الذي يکفر به اهل السنة ما کفر الله به وکفر به رسوله صلي الله عليه وسلم ولذا هذا العراقي اخذ کلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:12:47

الذی هو في اهل الاهواء وفي اهل البدع فنزله على عباد القبور وعلى المشركين الذين يشركون بالله سبحانه وتعالى وزعم ان شيخ الاسلام لا يکفر عباد القبور وهو وشيخ الاسلام مما عرف ونقل عنه النقول الكثيرة - 00:13:07

بان من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوه ويرجوهم انه کافر بجماع المسلمين يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ولا يعرف في هذا مخالف بين اهل السنة وانما ذكره هنا عن شيخ الاسلام انما هو في اهل الاهواء الذين بدعتهم مکفرة ولا يکفرون الا بعد اقامته

شبيه ودفع التأويل يقول هنا وقد وصف الله اليهود بتحريف الكلم عن مواضعه ولذا علا العلماء الذين ضلوا عن اتباع الحق فيهم شبه من اليهود فان اليهود ظلوا على علم - 00:13:49

والنصارى ظلوا على جهل ولذلك يقول سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى كل من ضل من علمائنا ففيه شبهه من اليهود ولذلك ذكر الله عز وجل غير المفهوم عليهم ولا الضالين - 00:14:06

ان النبي قال المغضوب عليهم اليهود والضاللون هم النصارى وكل قد استوجب لعنة الله عز وجل لظلالة ولمخالفته لكتاب الله ولدين الاسلام فهذا العراقي ايضا ومن هو على شاكلته يسلك هذا المسلك بائتى الى نصوص فيحرف منها ما يشتهى - 19:14:00

ويحتاج منها بما يشتهي وييترون النصوص حتى يقعوا على ما يرونه موافقاً لدعواهم وهذه تتكرر مع كل مبطل ومع كل مخالف للسنة. ولذا تجد أهل الاحوه اذا احتجوا بحاجة بما يوافق اهواهم - 00:14:43

وقد يترتب على ذاك ان يخربوا الكلام وان يبتروه وان يغيروه ويتحرفون ويحرفونه حتى يوافق عليه بخلاف اهل السنة فانهم بنقلوه، ما لهم وما عليهم. اذا نقلوا اذا نقلوا نقلوه كاملا - 02:15:00

من دون ان يكون فيه تحرير او تبديل فهذه هي طريقة اليهود الذين يحرفون الكلم عن مواضعه وكل من كان هذا مسلكه فقد سلك مسلك المهدقا! تحريف الفاظ ومعانيه وذكر تعال. انه حعا، قلوب اليهود - 00:15:22

قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ولعنهم بسبب ذنوبهم ونقط الميثاق الذي اخذ عليهم
00:15:40 - الميثاق التي نقضها - الدعاء اليها - عباد القبه - فـ التـواـدة

المأمور على هذه الأمة على لسان نبئها محمد صلى الله عليه وسلم بمثلك قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا. والذي
أهـ حـبـنـاـ الـكـ هـمـاـ هـصـنـاـ بـهـ اـبـ اـهـيمـ هـمـسـ . عـصـ اـنـ اـقـيمـ - 00:15:58

او حبیباً ایک و ما وصیباً به ابراهیم و موسی و عیسیٰ ان اویم - ۶۰.۱۵.۳۰

تشركوا به شيئاً. فما صدر عنه مما مستقف عليه من الالحاد - 12:16:00

بنصوص التوراة يعرف قوة المشابهة والمماهلة بينه وبين هذا المحرف - 00:16:31

العربي اهلاك واعتبر بها يحيى بعد ما عنا صريح. اذا مدة معدهم وهي اولاً ان هذا العربي عندما نقل هذه المدة استورد لم ينتفعها بهم.
ولم ينقلها كاملة. وإنما نقل كلاماً مبتوراً محرفاً - 49:16:00

الاسلام على دعوه وهي ان عباد القبور ليسوا كفارا - 00:17:08

الباطل. قال في نقله الاول ويريد ان يبين ذلك لك رحمه الله تعالى. قال تقي الدين ابن تيمية هذا كلام عراقي - 00:26:17:00

ولم يبين الذي كفر به وما هي الذي كفر به - 00:17:45

فاجاب الشيخ بقوله اصل التكفير لل المسلمين وهذا عبارة اصل التكفير لل المسلمين. اذا الجواب عليه شيء على من كفر المسلمين على من كفر المسلمين وليس الكلام في من كفر المشركين الذي يعبدون غير الله عز وجل. فكان جواب الشيخ فيمن كفر المسلمين قال هو من

00:17:58 -

يكتب الإمام أحمد بأنه يثبت صفات

هل هذا امام يقتدى به الذي يعبد غير الله ويشرك به؟ فشيخ الاسلام يريد ان الذي يكفر المسلمين فيه اصل هذا من الخوارج الروافض. والخوارج كفروا ائمة المسلمين كفروا علي رضي الله تعالى عنه وكفروا معاوية وكفروا عمرو ابن العاص وكفروا ابا موسى -

00:18:41

وكفروا ابن عباس وكفروا جميع الصحابة لماذا لأنهم حكموا الرجال وقال ان ذلك حكم بغير ما انزل الله فكفروهم بذلك. وكذلك الروافض كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم تواطأوا على بيعة ابو بكر الصديق -
00:19:00 وتركوا بيعة علي رضي الله تعالى عنه فكفروا بما فكروه بذلك. وكذلك الجهمي وغيرهم يكفرون السنة. لأنهم حشوية مجسمة ويمثلون الله عز وجل في خلقه. قال الذي يكفرون ائمة المسلمين يعتقدون انهم اخطأوا فيه من الدين -
00:19:16 الذين يكفرون ائمة المسلمين بما يعتقدون انهم اخطأوا فيه. فهو اراء كفر امة المسلمين بما يعتقد انهم كفروا به واطأوا فيه وقد اتفق
اهل السنة والجماعة على ان علماء المسلمين لا يجوز تكبير بمجرد الخطأ -
00:19:33

بل كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كل من يترك قوله لخطأ اخطأه يكفر. اذا يقول اجمع اهل السنة والجماعة واتفقوا على ان علماء المسلمين لا يكفرون لخطأ اخطأوا به -
00:19:54 خطأ بمعنى اخطأ في مسألة من مسائل العلم من مسائل الفروع او من مسائل الاصول فهذا يقول ان النبي رأى ربه ولكن يقول النبي لم يرها لا نكفر بهذه ولا ننكر بهذا -
00:20:11

هذا يقول لله عز وجل لينزل يخلو منه العرش ولذلك يقول لا يخلو العرش لا يكفرون بهذا بالاجماع. الذي يرى النزول عن اليدين وهذا يرى النزول عن القدمين. هذى مسائل فرعية -
00:20:25

لا يكفر بها بالجماع المسلمين حتى في ما هو فوق ذلك من المسائل الاخرى من لا يكفر بتترك الزكاة ومن يكفر بها لا يكفر من خالف في ذلك الذي يكفر لا يكفر من يخالفه والذي لا يكفر لا يكفر من كفر بهذا الامر. فاهل السنة مجتمعون على ان العالم اذا اخطأ -
00:20:35 خطأ ومثل خطأ هذا زايد فيه الاجتهاد لان العالم اذا اجتهد فاصاب فله اجران اذا اخطأ فله اجر واحد ان كان خطأ ما يسوغ فيه الخطأ فهذا لا يكفر بالجماع المسلمين. اما اذا كان العالم خطأ على انه يجوز عبادة غير الله عز وجل -
00:20:55 او يجوز الشرك بالله سبحانه وتعالى او يعطل الله من صفاته ويجسم الله عز وجل بصفاته فهذا خطأ خطأ خطأ يكفر به من اخطأ به ان قامت عليه الحجة وبيت له الدلالة وعائد ولم -
00:21:15

يترك ذلك فانه يكفر بهذا وان كان مخطئا وان كان مخطئا. اما الذي يسوء فيه الاجتهاد ويسوغ فيه التأويل فانا لا ننكره بذلك الخطأ
ويقول اخطأ اخطأ وقوله مردود وان كان قوله بدعة بعد هذا القول وردنا وان كان محل اجتهاد -
00:21:33

خطئ وقيل له اجر اجتهاده ولم يكفر ولم يفسق ولم يؤثر بذلك. فهذا قوله يقول وليس كل من يترك قول وليس كل من يترك قوله
قطعان اخطأه يكفر ولا يفسق ولا يأثم فان الله قال في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فهذا -
00:21:53 دليل صريح ان المؤمن اذا نسي انه لا يأثم ولا يفسق اذا اخطأ فهو يطلب الحق وخطأ سائغ فان هذا ايضا لا يكفر بل لو لو سبق
لسانه قوله لا يقصده لم يكفر وان كان القول الذي قاله كفرا مثل من قال -
00:22:12

ما انت عبدي وربك هذه مقوله كفريه لكن لا يكفر لان هذا سبق لسان وخطأ في ذلك فمثل هذا الخطأ لا يكفر به بالاجماع
وبالاجماع لا يكفر اخطاء هو لم يرد ذلك القول او لم يقصد ذلك الفعل -
00:22:32

الى ان قال رحمه الله تعالى ومن المعلوم ان المنع عن تكبير علماء المسلمين ان لا يتكلموا في هذا الباب وان اخطأوا من احق الاغراض
الشرعية وهو اذا في ذلك فله اجران. اذا اجتهد وخطأ فله اجر واحد. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نقله العراقي جاء في
الفتاوى -
00:22:47

في المجلد الخامس والثلاثين يقول الشيخ عبد اللطيف رضي الله تعالى على هذا النقل الذي نقله هذا العراقي قال هذا الكلام من
جنس تحريفه الذي قررناه فان في هذا تحريفين اول التحريف الاول -
00:23:07

قال له اسقط السؤال وفرضه بالتكبير في المسألة التي وقع فيها الخلاف. اذا شيخ الاسلام يتكلم هنا في اي مسألة في مسألة في

مسألة تكفير فيما وقع فيها الخلاف المسائل التي يسوغ فيها الخلاف - 00:23:20

فمن كفر بها فهذا مخالف لمعتقد اهل السنة جمعه على طريقة الخوارج وطريقة الروافض التي وقع فيها خلاف ونزاع بين اهل السنة والجماعة. والخوارج والروافض فانهم كفروا المسلمين واهل السنة بمخالفتهم فيما ابتدعوه وما اصلوه وما - 00:23:35

وذهبوا اليه وانتحلوه فاسقط هذا العراقي اسقط السؤال قصدا باي شيء؟ خوفا من ان يقال ان دعاء القبور وسوء ان دعاء اهل القبور ان دعاء اهل القبور وسؤالهم والاستغاثة بهم ليست من هذا الباب. فain من فain من - 00:23:53

ليعبدوا غير الله وبغير الله عز وجل ويصرف العباد لغير الله عز وجل لمن يختلف في مسألة من مسائل الشرع في مسائل الشر التي يسوغ فيها التزاع والاختلاف غاية ما يقال في المخالف في انه اخطأ ولا يكفر ولا يفسق ولا يؤثم اذا كان مجتهدا. فain هذه المسألة المسألة - 00:24:13

من يجوز الشرك بالله عز وجل وعبادة غير الله سبحانه وتعالى. اذا اسقط السؤال عابدا وهذا من تحريفه وكذبه حتى يلبس على عامة المسلمين ويلبس على من يقرأ كتابه ان شيخ الاسلام لا يكفر ولا يرى التكبير مطلقا. والله سبحانه وتعالى - 00:24:33
سبحانه وتعالى ذكر ان من التمسك بالعروة الوثقى هي شيء فمن يكب الطاغوت ويؤدي الله وقرن الایمان وقرن كفر الطاغوت بالایمان بالله عز وجل لا يصح ایمان حتى يكفر بالطاغوت. ولا يصح ایمان مؤمن حتى يعتقد كفر من خالف ذلك الایمان ذلك التوحيد. وهذا امر مجمع عليه - 00:24:53

بين اهل السنة فالله يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. اذا الذي لا يكفر من كفره الله ورسوله ولا يقبض طور الذي يبعد من دون الله عز وجل ويصح عبادته فليس بمؤمن. فain هذه المسألة من مسألة من يخالف - 00:25:13
في مسألة فرعية في حكم في حكم شرعي لأن يرى هذا ان ان تارك الزكاة كان وذاك لا يراها كافر هذا يرى ان ابن ناقة وذاك لا يراها ناقض هذا خلافات تسوغ فيها يسogue فيها الاجتهاد - 00:25:33

ثم قال ثم قال رحمة الله تعالى فاسقط هذا خوفا من ان يقال دعاء اهل القبور وسؤاله ليس من اهل الباب ولم يتنازع فيه المسلم بل هي مجمع عليها من الشرك المكفر - 00:25:49

وقد نقل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى نفسه فكيف ينقل الاجماع على كفر من عبد غير الله ثم يعيب على من كفر المشركين اما فاما ان يكون هذا تناقض وحاشاه رحمة الله تعالى واما ان يكون هناك تلبيس وتضليل للامة بهذا السؤال. فالسؤال انما خرج في من - 00:26:03

المسلمين بالكبائر او بالذنوب او كفروا علينا المسلمين لخطأ اخطأوا فيه او لقول لم يصيروا فيه فقال قال هنا بل هي مجمع عليها على ان من الشرك المكفر كما حکاه الشيخ ابن تيمية نفسه وجعله مما لا خلاف في التكبير به فلا - 00:26:23

حمل كلامه هدى على ما جزى به هو لانه كفر مجمع عليه وهو لو صح حملها لو صح ولو صح حمل هذا ولو صح حمل هذا الحمل وهذا العراقي لكان قوله قولنا مختلفا اي كانت خلاف شيخ الاسلام ايش؟ متناقض فكيف يكفرهم هناك؟ ثم لا يرى تكبير - 00:26:41
ثم لا تكفيه ويسميهم مسلمين ويراهم مسلمين. كهذا تناقض ينزع عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. وقد نزعه الله وصاروا هذا فكلامه متفق يشهد بعضه لبعض ويصدق بعضه ببعض - 00:27:01

اذا عرفت هذا يقول الشيخ هذا اذا عرفت هذا اسقاط تحريف العراقي في اسقاط بعث الكلام وحذفه وايضا فالحذف لاصل الكلام اجعل وجهي وايراني المقصود وهو التحريف. اذا حرف السؤال وهو كان السؤال خاصا فيمن يكفر المسلمين. يكفر اه ائمة - 00:27:18

لمسائل تنازع واختتم فيها وليس هذه مسألتنا التي التي يريد لها شيخ الاسلام عبد الوهاب او هذه الشبهة التي ينقلها وهذا العراقي ان ائمة الدعوة وان علماء - 00:27:38

فالدعوة كانوا يكفرون المسلمين وانما كفروا من؟ كفروا من عبد غير الله واشترك بالله عز وجل. الثاني هذا الجواب الاول انه وكذب وافتري حرف في السؤال وكذا واقتصر على شيخ الاسلام ابن تيمية. الثالث - 00:27:53

ان الشيخ قال قصد التكفير للمسلمين وهذه عبارة تدل على ايش؟ على ان السؤال خرج في تكفير المسلمين وليس هذا بابنا وليس
هذا مسألتنا فنحن يكفر من؟ نكفر المشركين ولا نكفر ولا نكفر المسلمين - 00:28:09

وعبارات الشيخ اخرجت عباد القبور من مسمى المسلمين اي ان شيخ الاسلام ابن تيمية عبارات وما نقل عنه في فتاويه وفي مسائله
الكثيرة يخرج عباد القبور بالاسم المسلمين ولا يراهم مسلمين ولا شك انه لا يجتمع اسلام وشرك في قلب عبد بوجود الشرك الذي
يناقض اصل الاسلام - 00:28:25

لا يسمى مسلما لان الاسلام هو الاستسلام لله وان يسلم وجهه لله شيء لتحقيق توحيد عبادته والمشرك ينافي ذاك الاصل لانه اسلم
وجله لغير الله عز وجل فكيف يكون مسلما؟ فعبارات الشيخ اخرجت عباد القبور من مسمى المسلمين كما سنتنقل - 00:28:45

يعني سينقل لك جملة من كلام شيخ الاسلام ومن عباراته في الحكم عليه بأنهم لا يدخلوا المسلمين في مثل هذا الكلام اذا شيخ
الاسلام عندما قال لا يكتفي المسلمين لم يقص بذلك من؟ عباد القبور وعباد الاوثان التي يعبدون من دون الله. قال رحمة الله في -
00:29:05

اثنان كلام اللهو في النهي عن التفرق والاختلاف. وترك التعصب لمذهب او قبيلة او طرقان. فليس من اخطأ فليس منهم ان يكونوا
كافرا ولا فاسقا ولا عاصيا بل قد عفا الله لهذا الامر عن الخطأ والنسيان. فقد قال تعالى في كتابه ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا واطئنا.
وثبت في الصحيح - 00:29:23

ان الله قال قد فعلت قد فعلت بمعنى اني قد غفرت لكم وغفوت لا سيما وقد يكون من يوافقكم في اخص من الاسلام مثل
ان يكون مثلكم على مذهب الشافعي. وهذا كان له عالم - 00:29:43

عالم من علماء الشافعية او طائف ابن طوانش الشافعية اختلف في بعض المسائل فكفر بعضهم ببعض فعاد عليهم شيخ
الاسلام ذلك حيث ان هذا اي شيء يسمعه في الاسلام ويجتمع بينه في المذهب - 00:29:59
لا سيما وهو يوافقه في اخص الاسلام مثل ان يكون مثلكم على المذهب الشافعي. او منتسبا الى الشيخ علي بن مسافر. وهذا صاحب
طريقة تبعه خلق آآ يعني بلغ وتجاوز فيه الحد وغلوا فيه غلوا منكرا. اي انه ايضا هو شافعي ومن اتباع علي - 00:30:13
مسافر ثم بعدها ثم بعد هذا قد يخالف في شيء وربما كان الصومعة يعني قد يخالفكم في شيء هذا العالم وقد يكون
الصوم معه فليس لكم ان - 00:30:34

ولا تفسقوه ولا تضللوه فكيف يستحل عرضه او دمه او ماله مع ما قد ذكر الله من حقوق المسلم والمؤمن؟ وكيف يجوز التفريق بين
الامة باسماء مبتدةعة؟ لا اصل لها - 00:30:45

في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يحصل كثيرا الا ان يفرق بين المسلمين باسماء جماعات وباطياف حزبية
فيضل هذا يكفر هذا يفسق على اسماء لا اصل لها لا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهذا التبرير الذي
حصل به الامة وهذا التفريق الذي - 00:30:59

بين الامة علماؤها ومشايخها وامراء وكبراء هو الذي اوجب تسلط الاعداء وهذا من ايضا ان سبب تسلط الاعداء عندما يختلف
المسلمون ويتنازعون ويحصل بينهم العداوة والبغضاء والتفرق والاختلاف وخاصة بين العلماء وبين الامراء وبين المشايخ فان هذا
من اعظم - 00:31:19

باسباب لتسلط الاعداء على الامة. لأن الاعداء لا يستطيع الامة الا اذا كانوا متفرقين. اما اذا كانوا مجتمعين فان الاعداء لا تستطيع ان
تواجه بذلك من تتبع التاريخ ونظر في احوال اعداء الامة من يهود ونصارى نراهم انما يأتون بعد اي شيء بعد بث رح الفتنة والفرقة
بينهم فان يتفرقوا اختلفوا - 00:31:39

هجروا على على المترفين وقضوا عليهم واحدا واحدا. واما والامة مجتمعة فانهم لا يستطيعون ذلك وذلك بتركهم العمل بطاعة الله
ورسوله كما قال تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاق فنسوا الحظ مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء -

00:32:03

الى يوم القيمة واذا تفرق القوم فسدوا وهلكوا واذا اجتمعوا صلحوا وملكو فان الجماعة رحمة وان الفرقة عذاب وجماع وهذا هو خلاصة قوله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها اتقوا الله -
00:32:23

حق تقاته الى قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. الا فمن فمن الامر بالمعروف هذا هو الشأن الذي اراده الشيخ فمن الامر بالمعروف الامر بالاعتلاء والاجتماع والنعل اختلاف والفرقة ومن النهي عن المنكر اقامة الحدود -

00:32:43

على من خرج عليه شيء عن شريعة الله تعالى عن شريعة الله تعالى. فمن اعتقد في بشر انه الى او دعا ميتا او طلب الرزق منه والنصر والهدایة وتركه سجد له فانه يستتر -
00:33:03

فان تابوا الا ضربت عنقه. هنا اذا هذا الذي اعتقد في بشر انه الله او دعا ميتا او طلب منه الرزق والنصر هذا خرج عن الشريعة. فكيف يسميه مسلما -
00:33:18

في السؤال الذي مضى وهو يسميه هنا خارجا عن شريعة المسلمين وعن شريعة الله ولا شك ان الذي خرج عن الشريعة ليس ليس مسلم ومما يؤكد ذلك قوله هذا فان تاب اي رجع الى الشريعة وتاب ورجع الى الاسلام والا ضربت عنقه وضرب عنقي هنا ضرب ردة وليس وليس حدا -
00:33:33

00:33:53

اذا بطل استدلال العراقي وانهم الاصلي. كيف يجعل النهي عن تكفير المسلمين متناولا لمن يدعوا الصالحين ويستغثثون مع الله ويصرف لهم من بدأ ما يصدق له وهذا باطل نصوص الكتاب والسنة واجماع علماء الامة رحمك الله. ومن عجيب جهل العراق -
00:34:12

كانه يحتاج على خصمته بنفس الدعوة. انه يحتاج على خصم بنفس الدعوة والدعوة لا تصلح دليلا. اذا انت تحتاج علينا باي شيء لانه يرى ان فهو لاء مسلمون نحن نخالفه ايش ؟ ان هؤلاء ليسوا مسلمين الدعوة التي بيننا وبينك انك تسمي عباد القبور وتسمي هؤلاء المشركين انهم ايش ؟ انهم مسلمين. فكيف -
00:34:47

عليها بهذه الدعوة وان نخالفك باصله بل النزاع بيني وبينك بتسمية هؤلاء مسلمين فان دعوى العراق لاسلام عباد القبور تحتاج دليلا ما هو الدليل على انهم ما هو الدليل على ان هؤلاء -
00:34:32

مسلمين والاسلام النبوى يشيل تحقيق الشهادتين. اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. وهؤلاء نقضوا اصل الشهادة وهي شهادة ان لا الله الا الله. واجمع علماء بلا خلاف بينهم ان من نقض الشهادتين وحدهما كفر بالاجماع وقد نقل هذا غير واحد رحمه الله تعالى منهم شيخ الاسلام وابن القيم -
00:34:47

ومنه محمد ناصر المروزى ومنهم من وقبل ذلك ايضا انهم مجتمعون على التكفير بترك الشهادتين وانما الخلاف اي شيء في بقية الاركان الخمسة اما ترك الشهادتين فاهل العلم مجتمعون على تكfir من نقضها او خالفها. واي اسلام واي دين يدين به ذلك الذي يعتقد -
00:35:08

ان الاولى والصالحين ينفعون يضرون وانهم ويدعوهم ويأسئلهم ويرجوهم ان يقضوا له هما او يكشفوا له كربة فهذا هو دين ابي جهل ودين ابي لهب. ومن عجيب جهل العراق انه يجتمع لانه قال احتاج باي شيء -
00:35:28

احتاج بالدعوة ان دعوة فان دعوى العراق في اسلام عبادة القبور تحتاج الى دليل. قاطعة لاسلام فاذا ثبت اسلام منع اذا اثبتنا اسلام عباد القبور كذلك منعنا من تكفارهم لكن اثبت لنا اسلامهم حتى تحتاج علينا انه اننا نكفر المسلمين. اما والدعوة ان هؤلاء كفار -
00:35:46

دعواك انه يكافى المسلمين دعوة باطلة لا لا عبرة بها. الدعوة ان نكفر المسلمين. اي على اي شيء انزل هذه الدعوة؟ على عباد القبور.
نحن اذا قلنا له اثبت لنا ان هؤلاء دخلوا في ان هؤلاء مسلمين لا يمكنه ذلك لماذا -
00:36:09

لان هؤلاء نقضوا اصل الاسلام ونقض التوحيد وهو قبلت لا الله الا الله. كون لم يدخل الاسلام حتى تقول انت تكفرون وانما كفرن من؟

من كفره الله ورسوله وكفره العلماء قاطعا. ثم قال - 00:36:24

ومعلوم ان من كفر المسلمين لمخالفة رأيه وهو اكثرا الرؤافض او كفر من اخطر المسائل الاجتهادية اصولا او فروعها فهذا ونحن مبتدع
مخالف لما عليه ائمة الهدى ومشايخ الدين وممثل شيخ الاسلام الوهاب لا يكفر احدا بهذا الجنس ولا من هذا النوع وانما يكفر -
00:36:41

من نطق بتکفیره الكتاب العزيز. وجاءت به السنة الصحيحة واجمعت الامة على تکفیره كمن بدل دينه وفعل فعل الجاهلية الذين
يعبدون الملائكة والأنبياء والصالحين ويدعون مع الله تعالى فان الله كفرهم واباح دماءهم وابوالهم. امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وحدي - 00:37:01

يوحد الله عز وجل. حتى يكونوا حتى يؤذى الله ويکفر بالطاغوت. فكل هذا هو المقصود هذا مقصود قتال هؤلاء انهم حتى
يحقق التوحيد ويسلم ويسلِّم الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمة الله - 00:37:28

فان الله كفار وباح دماءه واموالهم وزراريهم بعبادة غيره نبينا ولها او صنما لا فرق في الكفر بينهما كما دل عليه الكتاب العزيز
والسنة المستفيضة وبسطها ويأتيكم فصل وقد مر بعوذه والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى من اعظم الناس توقيفا
واحجاما عن - 00:37:47

اطلاق الكفر عن اطلاق الكفر حتى انه لم يجد بتکفیر الجاهل الذي يدعوه غير الله من اهل القبور او غيرهم خشية اي هل تكون
الحججة لم تبلغ الذين ماتوا من كان يعبد قبة الكواز وقبة الكواز - 00:38:07

هي قبة بنيت في البصرة في بعض مساجدها عام تسعمية وعشرين وبني فوقها طريق الشيخ دعاء محمد الامين الكواز. فشيخ
الاسلام انه لم من عبد قبة الكواز بمعنى الذين ماتوا قبل ان تبلغهم الدعوة والذين ماتوا قبل ان يتهموا الدعوة كان طريقة علماء -
00:38:24

دعوه رحمة وتعالي ان امرهم الى الله ان بلغتهم الحجۃ فهم كفار في الدنيا والآخرة وان لم تبلغوا الحجۃ فحكم في الدنيا انه في حكم
المشركين ولا يقال هؤلاء مسلمين فهذا اللي توقع فيه الشيخ سعد لما قال - 00:38:44

قال انه والشيخ محمد رحمة الله تعالى لم يجد بتکفیر الجاهل الذي يدعوه غير الله من اهل القبور وهذا ليس فيه حجة لمن عذر
بالجهل لمن عذر لأن هذه العبارة يحتاج بها من يقول ان شيخ الاسلام يعذب الجهل وهؤلاء وهؤلاء الذين قالوا هذه المقوله -
00:38:58

لم يفهموا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. وكلام شيخ الاسلام محمد بن وهاب رحمة الله تعالى. فدعوى انه لم يکفر هذا الجاهل لا يعني
انه انه مسلم لا يعني انه مسلم - 00:39:18

فكونه لا يکفره لا يعني انه يسلم. والخلاف بينه وبين العالم الجاهل ماذا ماذا ترتبا؟ ان العال يسميه يسميه مسلما ولا يسميه كافرا اما
شيخ الاسلام فيسميه كافرا يسميه مشركا ولكن احكام الكفر التي هي - 00:39:28

فاتله واستباحة دمه وماله انما تكون به شيء بعد اقامة الحجۃ. فشيخ الاسلام الذي لم تبلغ من الدعوة ان لا يلزم الدعوة يقول لهم في
حكم اهل الفترات ان بلغتهم الحجۃ ما هم كفار في الدنيا والآخرة وان لم تبلغهم الحجۃ فهم يمتحنون في عرصات القيامة كما جاء
في حكم اهل الفترات - 00:39:46

هذا هو كلام وتلاميذه واحفاده رحمة الله تعالى اجمعين فعلى هذا يكون قوله لا لا يکفر الجاهل الذي يدعوه غير الله لا يعني
انه مسلم لا يعني انه مسلم وقد ذكرنا ان الشاب يطير عندما - 00:40:06

عندما ذكر هذه المقوله ان انه اراد الشيخ بهذا ان لم انطق بذلك اصلا لم اکفرهم ولم انطق بذلك اصلا هذا وجه والجهد ان المراد الكفر
اي شيء الكل يتربت عليه احكام - 00:40:21

التكفير من قتلهم واستباحة دمه وحرمه الميراث وما شابه ذلك. اما من بلغته الحجۃ فهذا كاف بالاجماع في الدنيا والآخرة قال في
بعض رسائله واذا كنا لا نکفر من يعبد قبة الكواز لعدم من ينبههم وهذا يدل على اي شيء على اقامة - 00:40:35

الحجـة عليهم في استبـاحـة دماء وآموالهم، استبـاحـة دمائـهمـ. اما من بلـغـتهـ الحـجـةـ ونبـهـ عـلـىـ ولم يـتـبـ فـانـهـ يـقـتـلـ ويـسـتـبـاحـ دـواـ مـالـهـ قالـ وقد سـئـلـ عن مـثـلـ هـؤـلـاءـ الجـهـالـ فـقرـرـ انـ لـوـ قـامـتـ الحـجـةـ وـتـأـهـلـ لـمـعـرـفـتـهاـ هـنـاـ قـالـوـ الحـجـةـ بـلـغـتـهـ اوـ كـانـ - 00:40:55

متـأـهـلـ لـمـعـرـفـةـ الدـلـيـلـ مـثـلـهـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـايـضاـ يـذـهـبـ الـخـطـابـ الـعـرـبـيـ فـهـذـاـ يـكـتـبـ مجـرـدـ انهـ يـقـرـأـ انهـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ لـكـلـ الحـجـةـ قدـ بـلـغـتـهـ وـقـامـتـ عـلـيـهـ ايـاكـمـ لـاـ تـقـومـونـ. وـاماـ مـنـ اـخـلـدـ الـارـضـ - 00:41:15

واتـبعـ هوـاهـ فـلاـ اـدـريـ ماـ حـالـهـ. وـهـذـاـ هوـ مرـادـ. لـاـ اـدـريـ ماـ حـلـ مـنـ جـهـتـهـ شـيـءـ مـنـ جـهـةـ هـلـ قـامـتـ الحـجـةـ عـلـيـهاـ اوـ لمـ تـقـمـ؟ـ فـانـ كـانـ الحـجـةـ قدـ قـامـتـ فـهـوـ كـانـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـانـ لمـ تـقـمـ فـماـ اـدـريـ حـالـهـ بـالـنـسـبـةـ لـشـيـءـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاخـرـةـ - 00:41:31

اماـ فيـ الدـنـيـاـ فـحـكـمـهـ فيـ حـكـمـ منـ؟ـ فيـ حـكـمـ المـشـرـكـينـ ايـ فيـ حـكـمـ المـشـرـكـينـ لاـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ وـلاـ يـدـعـيـ لـهـ وـلاـ يـورـثـ وـلاـ يـرـثـ ثـمـ قالـ وقدـ سـيـقـ مـنـ كـلـامـهـ مـاـ فـيـكـ ماـ كـفـاـيـةـ. معـ انـ العـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ ذـكـرـ فـيـ كـتـابـ طـرـيقـ الـهـجـرـتـينـ. ذـكـرـ فـيـ 00:41:47

الـطـبـقـةـ السـابـقـةـ السـابـعـ عـشـرـ بـالـعـبـارـاتـ كـلـامـيـ معـ انـ الـعـلـمـ الـقـيـمـ جـازـ لـتـكـفـيرـ الـمـقـلـدـيـنـ لـشـيـوخـهـمـ حـتـىـ اـنـهـ قـالـ هـمـ كـفـارـ وـدـوـاـبـهـمـ ايـ منـ بـابـ الـمـبـالـغـةـ مـنـ بـابـ اـنـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ الـجـهـالـ الـذـيـنـ جـهـلـهـمـ جـهـلـ تـفـرـيـطـ لـاـنـهـ قـسـمـ الـجـهـلـ اـقـسـامـ جـهـلـ عـجـزـ وـجـهـلـ تـفـرـيـطـ 00:42:06

وـجـهـلـ فـنـجـاهـ الـعـجـزـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـعـرـفـ الـحـقـ وـهـوـ عـاجـزـ وـجـهـلـ وـعـرـاظـ وـجـهـلـ تـفـرـيـطـ جـانـ تـفـرـيـطـ جـانـ تـفـرـيـطـ الـحـقـ يـسـتـطـيـعـ لـكـهـ لـمـ يـطـلـبـهـ. وـجـهـلـ عـرـاظـ يـسـمـعـ الـحـقـ لـكـنـ لـاـ يـطـلـبـهـ. يـسـمـعـ الـحـقـ وـلـاـ يـطـلـبـهـ. فـهـؤـلـاءـ كـفـارـ هـمـ 00:42:30

وـحـمـيرـ كـلـ الـكـفـارـ لـاـنـ جـهـلـهـمـ هـذـاـ لـيـسـ عـذـراـ بـالـجـمـاعـ. وـاماـ الـذـيـنـ جـهـلـهـمـ جـهـلـ عـجـزـ فـهـؤـلـاءـ مـنـ جـهـةـ الدـنـيـاـ فـاسـمـاـوـهـمـ وـاحـکـامـهـمـ اـحـکـامـ

المـشـرـكـينـ وـاماـ فيـ الـاـخـرـةـ فـيـنـزـلـ مـنـزـلـةـ اـهـلـ الـبـتـرـاتـ. يـقـولـ شـيـخـناـ - 00:42:47

قالـ معـ انـ العـلـامـ اـبـنـ طـيـبـ جـازـ بـكـفـرـ الـمـقـلـدـيـنـ لـشـيـوخـهـمـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـمـكـفـرـةـ اـذـ اـذـاـ تـمـكـنـواـ مـنـ طـلـبـ الـحـقـ وـمـعـرـفـتـهـ وـتـأـهـلـ ذـلـكـ فـاعـرـضـواـ وـلـمـ يـلـتـفـتـواـ وـلـمـ يـتـمـكـنـ وـلـمـ يـتـأـهـلـ - 00:43:04

لمـعـرـفـةـ ماـ جـاءـ بـهـ الرـسـلـ فـهـوـ عـنـدـهـ مـنـ جـنـسـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ وـعـلـىـ فـكـرـةـ ماـ يـقـالـ هـمـ مـشـرـكـونـ ابوـ جـائـعـ مـثـلـ الـذـيـنـ قـبـلـ بـعـثـةـ

مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ مـعـ الـخـلـافـ الذـيـ هـلـ هـنـاكـ هـلـ هـنـاكـ اـهـلـ بـيـتـ اوـ لـاـ - 00:43:18

اـذـاـ سـلـمـنـاـ بـاـنـ هـنـاكـ فـتـرـةـ بـيـنـ عـيـسـىـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذـيـ لـمـ تـبـلـغـ دـعـوـةـ اـبـرـاهـيمـ وـلـمـ تـبـلـغـ دـعـوـةـ عـيـسـىـ وـهـمـ فـيـ الـاعـراضـ

وـالـبـوـاـدـرـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. فـهـؤـلـاءـ هـمـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:43:32

مـشـرـكـينـ هـمـ مـشـرـكـونـ وـيـعـامـ عـبـدـ الـكـفـارـ لـكـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـعـاـمـ مـعـاـمـلـةـ اـهـلـ الـفـتـرـاتـ يـمـتـحـنـوـنـ فـيـ عـرـفـاتـ الـقـيـامـةـ. قـالـ وـمـنـ لـمـ يـتـمـكـنـ

وـلـمـ يـتـأـهـلـ لـمـعـرـفـةـ ماـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ فـهـوـ عـنـدـ 00:43:45

مـنـ جـنـسـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ مـنـ لـمـ تـبـلـغـ دـعـوـةـ رـسـوـلـ مـنـ الرـسـلـ وـكـلـاـ النـوـعـيـنـ لـاـ يـحـكـمـ باـسـلـامـهـمـ هـذـاـ هـوـ

مـنـاطـقـ الـخـلـافـ بـيـنـاـ وـبـيـنـاـ قـعـدـواـ بـالـجـهـلـ الذـيـ يـعـذـبـ الـجـبـلـ يـقـولـ يـقـولـ مـسـلـمـونـ. وـاماـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ حـتـىـ لـوـ حـتـىـ لـوـ تـنـزـلـنـاـ جـدـ

لـلـشـيـخـ لـاـ يـكـفـرـ الـجـاهـلـ فـلـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ يـنـسـبـهـ - 00:44:01

اـلـاسـلـامـ لـاـ يـفـسـدـ اـلـاـنـسـانـ بـالـاسـلـامـ. قـالـ وـكـلـاـ النـوـعـيـنـ ايـ منـ جـهـلـهـ يـعـنـيـ اـهـلـ الـفـتـرـاتـ اـهـلـ الـفـتـرـاتـ اـهـلـ الـفـتـرـاتـ لـمـ تـبـلـغـ دـعـوـةـ اوـ لـمـ حـقـ كـلـ

الـنـوـعـيـنـ لـاـ يـحـكـمـ باـسـلـامـهـمـ وـلـاـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ مـسـمـىـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـهـذـهـ الـعـبـارـةـ هيـ اـلـتـيـ يـحـتـاجـهـاـ مـنـ اـرـادـ - 00:44:26

اـلـىـ اـنـ يـنـاقـشـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ حـتـىـ عـنـدـ مـنـ لـمـ يـكـفـرـ بـعـضـهـمـ. حـتـىـ عـنـدـ مـنـ لـمـ يـكـفـرـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـرـاهـ لـاـ يـرـاهـ مـسـلـمـاـ. وـسـيـأـيـكـ مـلـامـهـ وـاماـ الشـرـكـ

فـهـوـ يـصـدـقـ عـلـيـهـمـ وـهـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ وـاماـ الشـرـكـ فـهـوـ يـصـدـقـ عـلـيـهـمـ وـاسـمـهـ يـتـنـاـوـلـهـمـ. اـذـاـ مـاـ هـوـ اـسـمـ هـؤـلـاءـ؟ـ اـسـمـ - 00:44:47

اـنـهـ مـشـرـكـونـ هـؤـلـاءـ هـذـاـ اـسـمـهـ مـشـرـكـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ نـسـمـيـهـ مـسـلـمـ لـاـنـهـ لـمـ يـحـقـقـ مـعـنـىـ الـاسـلـامـ. لـاـنـ الـاسـلـامـ اـعـظـمـ اـرـكـانـهـ شـهـادـةـ اـنـ

لـاـ اـلـهـ اـلـاـ وـمـعـنـىـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـلـهـ لـاـ يـعـبـدـ اـلـاـ اـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـاـ قـدـ عـبـدـ غـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:45:07

يـقـولـ الشـابـ لـطـيفـ وـايـ اـسـلـامـ يـلـقـىـ؟ـ هـذـاـ هـوـ وـايـ اـسـلـامـ يـبـقـىـ؟ـ مـعـ مـنـاقـضـهـ اـصـلـهـ ايـ كـيـفـ يـطـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ هـذـاـ مـسـلـمـ وـقـدـ اـصـلـ اـسـلـامـ

وـاصـلـهـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـلـهـ. وـقـاـعـدـةـ كـبـرىـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـلـهـ. وـبـقـاءـ اـسـلـامـ وـسـمـاـهـ مـعـ بـعـضـ مـاـ ذـكـرـ الـفـقـهـاءـ - 00:45:24

لـاـ بـحـكـمـ مـرـتـدـ اـظـهـرـ يـقـولـ شـوـفـ اـنـظـرـ وـبـقـاءـ اـسـلـامـ وـمـسـمـاـهـ مـعـ بـعـضـ مـاـ ذـكـرـ الـفـقـهـاءـ فـيـ بـابـ حـكـمـ مـرـتـدـ وـهـمـ لـاـ يـسـمـونـ مـسـلـمـاـ يـعـنـيـ

الـفـقـهـاءـ الـلـيـ ذـكـرـوـنـاـ مـنـ اـسـتـحـلـ الـخـمـرـ اوـ اـسـتـحـلـ الـزـنـاـ اوـ اوـ اـسـتـبـاحـ شـمـلـ مـنـ المـرـةـ يـكـفـرـ بـهـ يـقـولـ - 00:45:44

ان هذا لو ابقينا معه اسم الاسلام كان اولى وهم لا يلقون اسم الاسلام مع هذا المرتد. فكيف بمن ينافق اصل واضح المسألة الذي يحرم - 00:46:04

الذى الذى يحرم الحال معنى لو قال شخص ان الزواج حرام حرم الزواج هل ولا قضاء اصل التوحيد؟ هل عبد غير الله؟ مع انه مع ان هذا التحرير له ايضا له منازعة لاصل التوحيد لكن لا - 00:46:17

لا يلازم مواجهة وانما بمالات ولامته اما هؤلاء يعني هذا الذي حرم الزواج او الذي اباح الخمر او الذي حل الزنا لو ابقينا اسم الاسلام له كان اظهر لانه لم يخالف اصل التوحيد. وهو وهو لا يسمى مسلم حتى الذي يحلل يحلل الحرام او - 00:46:35

الحال وحكم العلم بردته لا نسميه مسلم انما يسميه كافرا. فكيف بالذى ناقض الاسلام من اصله واشرك بالله عز وجل هؤلاء لاقضوا الاسلام باى شيء من بعض فروعه فكيف يسمى مسلم من ناقض الاسلام من اصله واعظم اركانه - 00:46:56

ان لا اله الا الله قال اظهر من بقایا مع عبادة الصالحين ودعائهم. ولكن العراقي يفر من من ان يسمى ذلك عبادة. ولذلك يسمى هذا اي شيء يسميه توسلا وامك وبرا ويراه بالنداء ويراه مستحبا ولكن هذه الاسماء لا تغنى عن معاني لا تغنى شيئا عن اصحابها فالعبرة بالمعانى - 00:47:16

لا بالاسماء والمباني ثم قال اين المفتر والاله الطالب؟ وain التفرق؟ اين تفر بهذه الدعوة وبهذا الباطل؟ والاله الطالب اي ان الله سيدرك وسيطلبك على اكترائك وكذبك الذي فعل التوحيد بين العبد وازدروه. بما ان الله بما من الله به منك بما - 00:47:41 من الله من كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل. اي اين تفر ومعنى كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد وبما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:03

عبد ورسول من الحكمة والهدى والبيان لحدود ما انزل الله عليه. ولا يزال سبحانه وتعالى يغرس لهذا الدين غرسا بهم حجج على عباده ويجاهدون في بيان دينه وشرعيه من من الحد في كتابه ودينه وصرفه عن موضوعه. كلام نفيس - 00:48:19

ودقيق للشيخ لطيف قال تعالى يوضح اصلا كثرا النزاع فيه ونزاع مسألة ما يسمى بمسألة العذر بالجهل وان المشرك وان المشرك الذي من الله انه لا يسمى مسلم باهل السنة ولا يعرف في هذا خلاف بينهم من جهة انه يسلم الا عند الا عند المتأخرین - 00:48:39 اما ائمة الدعوة ومن سبقهم من ائمة المسلمين فيسمون ذلك مشركا عابدا لغير الله عز وجل. وان لم يكفروا من جهة تنزيل احكام احكام الكفر عليه الا انه لا يدخل عليه اسماء الاسلام. فان قامت الحجة عليه ان قامت الحجة او بلغوا القرآن وكتب القرآن حجة فانه يقف الدنيا ويحكم عليه - 00:48:58

بالخلود الابدي في نار جهنم والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد حتى الا ضاءة اللي هنا عندي. هم. قالوا وان كنا لا نقاتل من يعبد قبلت - 00:49:18

عبرة بعبارة مقاتل. هذا من يقولها؟ اذا هنا ايضا حتى هذه العبارة ان يكفل انه لا يكفن الجاه الذي طاف حول قبة الكواز جاء ببعض الفاظها ما يدل على المعنى الصحيح وان - 00:49:38

اننا نقول لا نقاتل لا نقاتل وادا كنا لا نقاتل من يعبد قبة الكواز وهذا يتضح به المعنى ان مراد الشافعى شيء انا لا نوزع لاحكامكم الدنيا حتى تقوم عليه الحجة وتکفیره لاي شيء هو اقامة - 00:49:56

اقامة القتل واستباحة دمه واخذ ماله. فيكون العبارة ان في بعض نسخ هذا الكتاب انه قال وادا كنا لا نقاتل من يعبد قبة الكواز؟ لماذا لا نقاتله - 00:50:16

حتى تقوم الحجة عليه فيكون المعنى على عبارة وادا كنا لا نکفر بمعنى انا لا نقیم عليه احكام اقتلها واتباع ماله حتى تقوم الحجة عليه. فلا يعني هذا ان الشيخ لا يراهم كفارا انهم مسلمون بل ائمة الدعوة متفقون على ان من اشرك بالله يسمى مشركا. فالاسم يتناوله والوصف يلتحقه - 00:50:33

ولا يسمى مسلم من عبد غير الله هذى عبارة مهمة هذى عبارة التي بالنسخة نسخة من؟ دار المعرفة دار المعرفة دار الهدایة تحقيق من؟ ما ذكر في هيئة في نسخة الفقه حماد الفقيه فيها انه قال وانا لا نقاتل عبارة لا نقاتل - 00:50:55

من يعبد قبة الكواز؟ فعلى هذا لا اشكال في هذه العبارة. ولقد ذكرنا الجواب على ان لو سلمنا جنة هذه العبارة صحيحة بين المعنى
لا نقيم عليه احكام الكون من قتله واستباح دمه واستباحة اماله وما يترب على ذلك من ما يترب على التكفير من امور -

00:51:20

هذا معنى قوله لا نكفره كذا قول الشيخ محمد عندما قال الشيخ بطيف قال حتى لم يجزي بتكفير الجاهل الذي يدعوا الى الله يحمل
لم يجد بتكفير اي انه يستبيح ماله ودمه حتى تقوم الحجة عليه - 00:51:40
والله اعلم - 00:51:57